

بحار الأنوار

[133] والحسين (قرة أعين) قال أمير المؤمنين عليه السلام: والله ما سألت ربي ولدا
نضير الوجه ولا ولدا (1) حسن القامة، ولكن سألت ربي ولدا مطيعين وخائفين وجلين منه حتى
إذا نظرت إليه وهو مطيع لله قرت به عيني. قال: (واجعلنا للمتقين إماما) قال: نقتدي بمن
قبلنا من المتقين، فيقتدي المتقون بنا من بعدنا، وقال (2): (اولئك يجزون الغرفة بما
صبروا) (يعني علي ابن أبي طالب والحسن والحسين عليهما السلام وفاطمة) (ويلقون فيها تحية
وسلاما خالدین فيها حسنت مستقرا ومقاما (3)). 2 - فس: قوله: (وعباد الرحمن الذين يمشون
على الارض هونا) قال: نزلت في الائمة عليهم السلام، أخبرنا أحمد بن إدريس عن ابن عيسى عن
ابن أبي نجران عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: (وعباد
الرحمن الذين يمشون على الارض هونا) قال: الائمة عليهم السلام يمشون على الارض هونا خوفا
من عدوهم (4). 3 - فس: أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سليمان بن
جعفر قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله عزوجل: (وعباد الرحمن الذين يمشون على
الارض هونا) وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما * والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما) قال:
هم الائمة يتقون في مشيهم على الارض (5). 4 - فس: أبي عن جعفر بن إبراهيم عن أبي الحسن
الرضا عليه السلام قال: قرئ عند أبي عبد الله عليه السلام: (والذين يقولون ربنا هب لنا من
أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما) فقال: لقد سألو الله عظيمًا أن يجعلهم
للمتقين أئمة فقليل له: كيف هذا يا بن رسول الله؟ قال: إنما أنزل الله: (والذين يقولون ربنا
_____ (1) في المصدر: ولا سألت ولدا. (2) في
المصدر: وقال الله. (3) مناقب آل أبي طالب 3: 152 و 153. (4 و 5) تفسير القمي: 467. (*)